

كيفية التعامل مع المدير المتقلّب



«تعاني من مدير مزاجي في عملك؟ هل عانيت من أحد نوباته؟ حسناً عزيزي القارئ يمكنك من خلال اتّباع بعض النصائح البسيطة أن تعرف كيفية التعامل مع المدير المزاجي في عملك، حتى تتخلّص من هذه المشكلة وتكون أكثر قدرة على الأداء بشكل أفضل، لذلك تابع معنا المقال التالي.

حاول أن تفهم الوضع بأكمله

يمكنك من خلال فهم الأسباب الحقيقية حول تصرّفات وتقلّبات مديرك المزاجية أن تفهم لماذا يتصرّف بهذا الشكل، وبالتالي تعرف كيفية التعامل مع المدير المزاجي، وقد تكون أحد الأسباب التالية:

* يمكن أن يكون مديرك يواجه مشكلة شخصية والتي تؤثر على أدائه في العمل.

* يمكن أن يكون هناك مسؤولية كبيرة عليه لتحقيق أهداف محدّدة مع عدم توافر الوقت أو المصادر.

* الافتقار للثقة في أدائه للعمل.

* يمكن أن يكون تغطية على فشله أو للتمويه عن المشاعر الحقيقية بداخله.

اكتشف محفزات تقلب مزاج مديرك

يمكنك أحياناً ملاحظة حدوث تلك النوبات المزاجية بشكل منتظم في توقيتات معينة بذاتها، حسناً لن يضرك أن تقوم بدور المحقق هنا قليلاً عزيزي القارئ حتى تعرف كيفية التعامل مع المدير المزاجي .

فقد تكون تلك التوقيتات مرافقة لموعد المراجعات السنوية أو النصف سنوية أو قبل أو بعد عقد اجتماع، أو قد تكون تلك الحالة بسبب المواعيد النهائية لحساب العائدات المالية وغيرها من الأسباب والمحفزات، وبالتالي سيفيدك معرفة ذلك على الابتعاد في هذه التوقيتات بالذات عن مديرك بتجنب أن يصيبك نوبة من غضبه على الأقل.

ابحث عن حليف

تقوية علاقتك بزميل عملك القريب نوعاً ما من مديرك في العمل يعتبر من فنّ كيفية التعامل مع المدير المزاجي في عملك، وسيساعدك كثيراً في حال شعرت أنّك ستعاني من تلك الحالة المزاجية المتغيرة، فلا بأس ببعض الدعم والنصائح لمعرفة كيفية التعامل مع هذه المواقف.

هل أنت سبب تغير الحالة المزاجية لمديرك؟

يمكنك أن تقوم بسؤال نفسك أحياناً إن كان للتغيير النفسي لمديرك علاقة بك! فقد يكون أداؤك غير المرضي أو أي سبب آخر من عوامل تغيير الحالة النفسية لمديرك، لذلك حاول أن تبحث عن أحد الأسباب التالية التي قد تكون تعاني منها دون أن تشعر:

* عدم الوفاء بالمواعيد النهائية.

* عدم القدرة على التواصل مع الزملاء.

* طلب إجازة أو ترتيبات خاصة.

* لا تحقق الأهداف المطلوبة منك.

* طلب إجازة مرضية باستمرار.

إن وجدت أي من تلك الصفات السابقة موجودة فيك، سيكون ذلك سبب قوي لتقوم بالتغيير من نفسك الآن، لا تنسى أيضاً أنّك أنت نفسك تعاني من المزاجية في بعض الأيام ولا تحب أن يكلّمك أحد في تلك اللحظات.

لا تتأثر بسرعة

شعورك بالامتناع بسرعة والأذى عند تعرّضك لأحد اللحظات المزاجية من مديرك سيؤثر بالسلب عليك وعلى أداؤك للعمل وطريقة معاملتك لزملائك أيضاً! هذه الدائرة المفرغة ستقوم بالتأثير بالتأكيد على معنويات الموظفين بشكل سلبي، حاول دائماً أن تحافظ على هدوئك وتغاضى عن ذلك، لكن أيضاً حاول أن تلاحظ ما يجري حولك، وفقاً لما ذكرته لين تايلور في كتابها «ترويض الطاغية في عملك» Terrible Office Tyrant .

الحدّ من التداعيات

إن كنت معرّض بشكل دائم لتقلّبات مزاج مديرك في العمل، حاول أن تبحث عن طريقة للابتعاد عنه في تلك اللحظات، يمكنك القيام بالآتي:

* قم بإنهاء تقرير لديك.

* قم بعمل مكالمة سريعة لتقليل التوتر.

* تواصل مع العميل الذي ينتظرك.

قم بالتسجيل

قم بتسجيل اللحظات التي يتغيّر فيها مزاج مديرك، حتى يسهل عليك التمييز بين يوم سيء من المزاج أو طبع شخصي في مديرك، يمكنك أيضاً في أوقات الراحة لديك أن تقوم بالتحدّث مع مديرك أو إدارة التنمية البشرية في عملك الـ HR لتأخذ بنصيحتهم.

تقييم الأداء

يتلخص ذلك في تقييم الأداء، أيضاً إن كان هناك فرصة للقاء مديرك قم باختيار هذا الموعد بحرص و قم بأداء مهامك، يمكنك أن تذكر أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على أدائك للعمل مثل الصراخ مثلاً، احرص على ذكر ذلك بأدب، ولا تقوم بذكر صفة شخصية لمديرك!

حاول أيضاً أن تقوم بتوثيق شكوّتك بالوثائق حتى يدعم موقفك في حال أظهر مديرك عدم تذكره! يمكنك طلب بعض إجراءات الخصوصية مثل عند تقييمك بشكل سلبي أن يكون ذلك بشكل خاصّ وليس أمام زملائك في العمل، يمكن لهذه الطريقة أيضاً أن تتيح لمديرك أن يقوم بإعطاء الملاحظات على أدائك وبالتالي ستكون فرصة للتحسين من عملك.

كن مستمع جيّد

أيضاً كانت الطريقة التي يقدّم بها المدير المزاجي في عملك لملاحظاته أو أوامره في العمل، لا تفعل شيء سوى الاستماع بشكل جيّد، لا تقم بالمقاطعة وإلقاء الأسئلة أثناء تحدّثه فذلك سيزيد من غضبه أكثر، كن منصتاً فقط لما يقول.

حاول دائماً عزيزي القارئ أن تعرف كيفية التعامل مع المدير المزاجي حتى تتجنّب نوباته، ولا تجعل من ذلك يؤثر عليك وعلى حياتك المهنية بشكل سلبي. ►